رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (923) السنة الرابعة - الخميس (19) نيسان 2007
(30) ربيع الاول 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

العراق يؤجّر طائرات نقل جديدة

بغداد / هشام الركابي

اعلن مصدر مخول في وزارة النقل عن تعاقد الوزارة لتأجير طائرات من مناشئ عالمية. وقال المصدر: ان وزير النقل بالوكالة شروان الوائلي ابرم اتفاقيات لتأجير طائرات مدنية مع عدد من شركات النقل بهدف تقليل الزخم الحاصل في مسألة النقل الجوي.

مرة اخرى ..الارهاب يستهدف فقراء الصدرية

بغداد / المدى / الوكالات

اعلنت مصادر امنية استشهاد ١٦٩ مدنياً على الاقل وإصابة اكثر من ١٥٠ آخرين بجروح بانفجار ثلاث سيارات مفخخة امس الاربعاء في سوق الصدرية والكرادة وساحة المظفر بمدينة الصدر.

وقالت المصادر: ان سيارة مفخخة كانت متوقفة في سوق الصدرية عصر امس وادى انفجارها إلى استشهاد ١٣٠ واصابة ٩٤ بجروح، في تفجير انتحاري جديد يضرب المنطقة الفقيرة التي شهدت هجمات دموية في اوقات سابقة اودت بحياة المئات.

فيما ادى انفجار سيارة اخرى في ساحة المظفر قرب نقطة تفتيش إلى استشهاد ٢٨ وجرح ٤٤، واضافت المصادر الامنية ان "سيارة مفخخة اوقفها صاحبها في جانب الطريق العام قرب مستشفى عبد المجيد في الكرادة / داخل سرعان ما انفجرت ما اسفر عن استشهاد ١١ مدنياً واصابة ١٣ آخرين بجروح".

من جهته، قال مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس ان "قسم الطوارئ تلقى عدداً من المصابين غالبيتهم من النساء والاطفال".

من جانب آخر اعلن الجيش الاميركي ان قوة من جنوده تساندها المروحيات شنت الاربعاء حملة دهم استهدفت منطقة قريبة من معقل سابق لمسلحين في الفلوجة ما اسفر عن مقتل خمسة مسلحين وجرح اربعة آخرين واعتقال ٣٠ آخرين.

واوضح بيان عسكري ان حملات دهم استهدفت مجموعة من المباني "يستخدمها الارهابيون حيث عثر على متفجرات".

وجرت العملية في منطقة الكرمة شمال شرق الفلوجة في محافظة الانبار.

واكد البيان ان "قوات التحالف اشتبكت مع مسلحين خلال العملية وتبادل الطرفان اطلاق النار.

تفاصيل موسعة صـ٢

الداخلية: وضع اليد على أدلّة في حادثة تفجير البرلمان

بغداد / المدى

قال مدير مركز القيادة الوطني في وزارة الداخلية امس الاربعاء إن نحو ١٥٠ شخصا بين موظفين وحمايات يخضعون حاليا للتحقيق في قضية تفجير إحدى بنايات مجلس النواب الاسبوع الماضي، وان لجنة التحقيق وضعت أيديها على بعض الأدلة التي تؤدي الى نتائج.

وأضاف اللواء عبدالكريم خلف في تصريحات صحفية أن التحقيق في مثل هذه القضية يحتاج الى وقت كبير، وان اللجنة مخولة بكشف نتائج التحقيق، لكنها في ذات الوقت لن تعلن عن أي اسماء وردت في التحقيق.

وأشار إلى أن اللجنة التي تشكلت في اعقاب عملية التفجير هي برئاسة وكيل الوزارة اللواء حسين كمال مدير المعلومات والتحقيقات الوطنية، وأن الوزارة ماضية في عملها وحققت نتائج جيدة حتى الآن.

نقل المسؤوليات الأمنية في جميع المحافظات قبل نهاية العام الحالي

ميسان / المدى

تسلمت التشكيلات الامنية العراقية من الشرطة والجيش في ميسان امس الاربعاء الملف الامني من القوات البريطانية خلال احتفالية كبيرة اقيمت في مطار البتيرة العسكري (٥كم غرب العمارة) مقر اللواء الرابع من الفرقة العاشرة من الجيش العراقي بحضور مستشار الامن القومي الدكتور موفق الربيعي ممثلاً عن رئيس الوزراء.

وتم خلال الاحتفال توقيع مذكرة تفاهم بين الحكومة المحلية في المحافظة والقوات البريطانية تحدد صلاحيات القوات البريطانية وحركتها في المحافظة ومدى التعاون المشترك بين الطرفين في المرحلة القادمة.

وقال مستشار الامن القومي الدكتور موفق الربيعي في كلمة القاها خلال الحفل: إن "هذا اليوم يشهد تسلم رابع محافظة عراقية وهي محافظة ميسان للمهام الامنية بعد محافظات: المثنى وذي قار والنجف وهذا اليوم يبين الالتزامات التي قطعتها الحكومة العراقية على نفسها بأن يتسلم العراقيون زمام مهامهم الامنية في كل المحافظات وفق معايير موضوعية وهي قدرة الحكومة المحلية على تسلم المسؤولية الامنية وان تحافظ على الامن والاستقرار وان يكون مستوى التهديد الامني واطئاً بحيث تستطيع الحكومة إدارة الازمة اذا حدثت."

واضاف: ان "محافظات كردستان الثلاثة ستشهد تسلمها لملفاتها الامنية خلال الشهر القادم وان محافظتي كربلاء وواسط ستليها بعد ذلك وسنصل في نهاية الشوط لتتسلم جميع المحافظات قبل نهاية العام الحالي لنقل مسؤولياتها الامنية."

وقال محافظ ميسان عادل مهودر راضي في تصريح صحفي: إن تسلم الملف الامني يعد خطوة على طريق الاستقلال واكمال السيادة وفتح آفاق مرحلة جديدة من العمل والمسؤولية للحفاظ على أرواح وأموال وأعراض أبناء المحافظة.

وأضاف: ان "هذا اليوم يمثل تتويجاً للجهود المضنية التي بذلتها جميع القوي والتشكيلات والمؤسسات في المحافظة واننا جميعاً على قدر المسؤولية."

واشار إلى أن مذكرة التفاهم التي تم توقيعها نظمت العلاقة وان مسائل الخروقات الامنية التي قد تحدث كانت نصب اعيننا خلال فترة المفاوضات مع القوات البريطانية وركزت البنود على تحديد التدخلات البريطانية حتى في شؤون التجهيز والتدريب والتي يجب ان تتم بموافقة الحكومة المحلية في المحافظة.

من جانبه قال قائد القوات البريطانية الجنرال جوناثان شو في كلمة اثناء الحفل "ان هذا اليوم يثبت ان أعداء السلام والديمقراطية لن يتمكنوا من تحقيق اهدافهم وان مستقبل العراق سيكون مشرفا."

وأشار إلى أن القوات البريطانية ستقوم بدعم واسناد وارشاد القوات العراقية وستساعد الحكومة في اداء واجباتها وفي حال حدوث ازمات ستحتفظ بقدرتها على التدخل حتى طلب الحكومة العراقية منها ذلك."

ووقع كل من محافظ ميسان عادل مهودر راضي وقائد القوات البريطانية الجنرال شو على مذكرة تفاهم مشتركة تنظم صيغ التعامل بين الطرفين.

تفاصيل صـ٣

وسط تعهدات مؤتمر جنيف بتقديم العون

زيباري : الحكومة ملتزمة بمساعدة اللاجئين العراقيين

بغداد / المدى

قال وزير الخارجية هوشيار زيباري امس الاربعاء :ان الحكومة العراقية ملتزمة ومستعدة لتحمل المسؤولية والقيام بالدور القيادي في تحسين ظروف جميع النازحين العراقيين في الداخل والخارج.

وأوضح زيباري في كلمة القاها في المؤتمر الدولي حول اللاجئين العراقيين في جنيف "ستبحث الحكومة أطر عمل لتقديم مساعدات للنازحين، بما في ذلك التبرعات المالية لهم، وفي مجالات التعليم والصحة، ودعم جهود المفوضية السامية للاجئين والحكومات المضيفة بهذا الشان." وأضاف: أن الحكومة ستتخذ الاجراءات اللازمة لتثبيت الوضع القانوني للنازحين العراقيين في الداخل من خلال الوثائق المناسبة وذلك لحل مشاكل السفر وحصولهم على الخدمات الداخلية، مثل نقل الحصة التموينية، وانها ستوسع الجهود الرامية الى مساعدة العوائل النازحة داخلياً في تقديم مستلزمات الدعم الاجتماعي لها وتحمل تكاليف عودتها الطوعية الى اماكن سكناها.

ونقل الوزير في كلمته ترحيب الحكومة بفرصة عقد هذا المؤتمر المكرس لبحث الحلول للجماعات النازحة في داخل وخارج العراق، معبراً عن تقديره لجهود المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وخاصة المفوض السامي السيد (انطونيو جيتريس) في هذا الشأن.

واعرب الوزير عن دعم الحكومة الكامل لإطار العمل الستراتيجي الخاص بالعمل الانساني في العراق، وثمن جهود الامم المتحدة في استحداث هذه الوثيقة بالتشاور مع الحكومة العراقية والمجتمع الانساني الدولي.

كما اعرب زيباري عن تقدير العراق لبلدان المنطقة التي تضيف النازحين العراقيين في الخارج، وخاصة الاردن وسوريا وتركيا وايران والسعودية ومصر والكويت.

كما اعلن زيباري أن العراق سيقدم ٢٥ مليون دولار لدعم احتياجات اللاجئين العراقيين في الدول المجاورة.

وقال: إن العراق سيقدم دعماً للبنى التحتية الصحية والتربوية في الدول المضيفة.

واشار: "لن نتخلى عن مواطنينا أينما كانوا".

بدورها، صرحت بولا دوبريانسكي نائبة وزيرة الخارجية الأميركية التي حضرت الاجتماع بأن من الواجب الأخلاقي مساعدة العراقيين إلى أن يعودوا إلى وطنهم.

من ناحية أخرى، ناشد الأردن وسوريا المجتمع الدولي المساعدة في تحمل أعباء نحو مليوني لاجئ عراقي انقطعت بهم السبل وأرهقوا موارد واقتصاد البلدين. وقال فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري: أن سوريا تواجه فيضا من اللاجئين العراقيين يشكل ١٢ في المئة من تعداد سكانها. أما مخيمر أبو جاموس أمين عام وزارة الداخلية الأردنية، فقال: إن ثلاثة أرباع مليون لاجئ عراقي يكلفون بلاده ألف مليون دولار سنويا ودعا المجتمع الدولي إلى المشاركة في تحمل تلك الأعباء.

وقالت أيلين ساوربري أمينة السر المساعدة في دائرة السكان واللاجئين والهجرة التابعة لوزارة الخارجية الأميركية للصحافيين في جنيف: إن هناك قراراً رئاسياً ينص على استيعاب ٧٠ ألف لاجئ من العالم اجمع هذا العام.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في رسالة مسجلة: "ستواصل الأمم المتحدة أداء دورها، وسنستمر في تقديم المساعدات الإنسانية، وسنعمل مع الشعب العراقي في جهود إعادة البناء تماشياً مع قرار مجلس الأمن الرقم ,١٥٤٦ وسوف نتعاون مع الحكومة العراقية والبنك الدولي لإنجاح العقد الدولي مع العراق لوضع إطار عمل من شأنه إدماج الاقتصاد العراقي في الاقتصاد الإقليمي والدولي.

وزير الخارجية هوشيار زيباري

مباشرة أعمال إعادة تأهيل جسر الصرافية

بغداد / المدى

قالت وزارة الاعمار والاسكان امس الأربعاء إن شركة (الفاو) للمقاولات إحدى الشركات التابعة للوزارة باشرت بإعداد التقارير الفنية لتقييم وتحديد الأضرار التي لحقت بجسر الصرافية شمالي بغداد جراء التفجير الذي تعرض له الاسبوع الماضي.

وقال بيان للوزارة انه تم تأهيل مواقع العمل والكوادر الخاصة بالمشروع بتنسيق مع شركات الوزارة وبالاستعانة بالمكتب الاستشاري للجامعة التكنولوجية لتقديم المساعدة.

وكان مجلس الوزراء قد قرر يوم الثلاثاء الماضي اعادة بناء جسر الصرافية الذي تعرض للتفجير بشاحنة مفخخة الخميس الماضي ادى الى تهاوي معظم قطع الجسر في نهر دجلة واستشهاد وإصابة عدد من المدنيين.

قانون النفط امام البرلمان الأسبوع المقبل

دبي / الوكالات

قال وزير النفط حسين الشهرستاني أمس الأربعاء :إن مجلس الوزراء سيقدم قانون النفط الذي يهدف إلى جذب استثمارات أجنبية بمليارات الدولارات إلى البرلمان الأسبوع المقبل.

وقال الشهرستاني للصحفيين في دبي: إن القانون سيكون جاهزا للعرض على البرلمان في الأسبوع المقبل.

وأضاف: ان جميع التكتلات السياسية في البرلمان وافقت على محاولة إقرار مشروع القانون قبل نهاية شهر مايو / ايار.

تفاصيل اخرى صـ٢

جامعة بغداد تحتفل بيومها الذهبي

بغداد / شاكر المياح

احتفلت جامعة بغداد باليوبيل الذهبي لتأسيسها امس الاربعاء، وقال رئيس الجمهورية جلال طالباني في كلمة له تليت بالنيابة عنه: "في اليوبيل الذهبي لجامعتكم أحن إليها وإلى السنين التي قضيتها في رحابها واعتز وافتخر بأنني احد الدارسين فيها والمنصهرين في خضم نضالاتها في بوتقة الوحدة الوطنية العراقية الصادقة"، واضاف: "اكرر الوعد بان اظل التلميذ المخلص للجامعة مستعداً لمساعدتها دوماً".

من جانبه اوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد ذياب العجيلي، بأن كليات جامعة بغداد في المحافظة كانت كل منها نواة لتأسيس الجامعات العراقية التي تلت تأسيس جامعة بغداد، وان الحديث عنها انما هو حديث عن نشأة التعليم العالي في العراق، لذا فهي تعد اليوم الجامعة الام، التي خرجت من رحمها الجامعات الاخرى منذ عام ١٩٥٧ حتى اليوم على طريق تحقيق اهدافهم المنشودة.

مبيناً ان الجامعة تولي اهتماماً كبيراً للبحث العلمي وتدعمه وتعضده كما تعضد التأليف، وان كليات الجامعة ومعاهدها تصدر الآن ٣٥ مجلة علمية رصينة معترفاً بها كما انها ما زالت تقوم بعقد الاتفاقيات العلمية مع الجامعات العربية والاجنبية ما يعود بالنفع على الباحثين العراقيين عموماً.

مضيفاً: ان الجانب الهندسي يعمل على توفير الابنية والمنشآت لاحتياجات الكليات والمعاهد والمراكز وتأهيل مباني الاقسام الداخلية وتأهيل مشاريع خدمات البنى التحتية وكذلك تأمين السكن الملائم للتدريسيين.

واكد رئيس الجامعة "الدكتور موسى جواد الموسوي ان الجامعة ومنذ تأسيسها تقوم بدورها التاريخي في نشر العلم والثقافة والفكر الخلاق بين شباب العراق، لتقدم سنوياً اجيالاً من الخريجين في شتى مجالات المعرفة، وفيها الآن ٧٠ الف طالب وطالبة ينضوون في كلياتها المختلفة للدراسات الاولية، و٦ آلاف في الدراسات العليا، فيما يتوزع الباحثون فيها على تسعة مراكز بحثية في مختلف الاختصاصات والمجالات العلمية، مبيناً أن عدد التدريسيين عند تأسيسها كان لا يتجاوز الـ ٥٣٠ تدريسياً في عام ١٩٥٧، فيما اصبح اليوم عددهم ٥٣٣٠، ولدينا الآن اربع وعشرون كلية، توالدت جميعها من كلية الحقوق التي تأسست عام ١٩٠٨، كما ان الجامعة تفخر بأنها اول من منحت المرأة العراقية حقوقها فكانت السيدة "أمت السعيد" اول عميدة لكلية عراقية في العهد الملكي عام ١٩٤٨ لافتاً إلى المصاعب التي يتعرض لها الاساتذة والطلبة والموظفون إلا ان كل هذا لم يثن عزيمتهم في المضي قدماً.

الإسلامي: البغدادي عدوّ لكل العراقيين

المدى / الوكالات

قال الحزب الاسلامي العراقي: إن مسلحين تابعين لما يسمى "دولة العراق الاسلامية" قاموا بنسف موقعين للحزب في منطقتي الغزالية و العامرية غربى بغداد،الأمر الذي أوقع عدداً من الضحايا.

وقال الحزب فى بيان له: إن هذه التفجيرات حصلت بعد ساعات من تصريح المدعو أبو عمر البغدادي (امير مايسمى بدولة العراق الاسلامية) والذي اتهم الحزب الإسلامي العراقي بتهم التحريض والفتنة.

وأضاف البيان" فى الوقت الذي يستنكر الحزب الإسلامي هذه الأفعال التي لا تصب إلا في صالح المشروع الأجنبي والإقليمي فإنه ينفي جملة وتفصيلاً الاتهامات التي وجهها المدعو (أبو عمر البغدادي) و التي يحاول أن يغطي بها عداوته لكل العراقيين الذين كشفوا حقيقتهم وعمالتهم بمن فيهم فصائل المقاومة،أما التحريض أو الفتنة فلم يكن يوماً منهجاً أو طريقاً يتّبعه الحزب."

الاولمبي يقترب من بكين

بغداد / المدى

بهدف للمتألق كرار جاسم خطف منتخبنا الاولمبي عصر امس ثلاث نقاط من نظيره التايلندي في مباراة جرت في بانكوك ضمن التصفيات المؤهلة لأولمبياد بكين ٢٠٠٨ .

وبالرغم من الاداء الحماسي الواضح للاعبي المنتخب الاولمبي العراقي منذ انطلاقة المباراة الاولى إلا ان هدف كرار لم يأت إلا في اللحظات الاخيرة التي سبقت إطلاق الحكم صفارة النهاية معلناً فوز المنتخب العراقي.

وبهذا الفوز الثمين يكون المنتخب الاولمبي قد جمع ثماني نقاط من اربع مباريات خاضها في التصفيات اذ فاز في اثنتين وتعادل بمثلها، مقترباً بذلك من حسم البطاقة الثانية في المجموعة الآسيوية التي تضمه إلى جانب كل من كوريا الشمالية وتايلند والهند.

تفاصيل موسعة صـ١٥